Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

التى تركها زوجها فى منتصف الطريق وانتقل إلى العالم الآخر .

كانت تلوم أحد أطفالها على عدم مهارته فى العمل ، والطفل يردّ على لومها بالبكاء . وكان هذا فى اللحظة التى حاذت فيها ركوبة عم عبد العزيز أم اليتامى وأولادها .

ألقى عليهم تحية المساء ، فردّت الأم باهتمام واحترام ، ودعت له بإخلاص أن يديم الله عزه ويكفيه شر المرض ويعيد عليه الأيام بخير . وكانت لهجة الأم مشحونة بالتأثر حتى كأنها مخنوقة بالدمع ، ولعل هذا كان راجعا إلى ضيقها الحاضر من تصرف ابنها الباكى .

واقتسم عم عبد العزيز وهو راكب على ركوبته ما فى السلّة من الخضراوات بينه وبين الأم ، فكان هذا سببا جديدا لاستئنافها الدعاء له بأن يديم عزه وألّا يحرم أولاده منه ، ثم فاضت عيناها بالدموع .

وهنا تذكر عم عبد العزيز أنه كان من الواجب أن يرسل لمثل هذه الأم كمية من القمح أكثر من الكيلات الثلاث ، التى أرسلها لها فى الموسم منذ شهرين .

ولما كان هذا الرجل من الذين لا يبطلون صدقاتهم بالمن والأذى ، فقد قال لأم جمعة معتذرا فى حذر :

« كان بودى يا أم جمعة أن أقدم لك من مال الله أكثر مما قدمت ، ولكنك تعلمين أن المحاصيل فى هذه السنة لم تكن جيدة ، ولكن .. « معلهش » .. وعند الله مغانم كثيرة » .

فقالت المرأة بحرارة وكسوف :

« لا يا سيدى ، كتر خيرك ، فضلك علينا ، أنا دايما بادعى لك مش علشان حاجة ، لكن .. أصلك راجل طيب » .